دور الرياضة في تحقيق الهدف الخامس في التنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين (دراسة حالة)

دكتور/ سبأ نجيب جرار
كلية علوم الرياضة، الجامعة العربية الامريكية Saba.jarrar@aaup.edu

المقدمة ومشكلة البحث

أوضحت الأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠١٤ ان خطة التنمية الإنمائية لعام ٢٠٠٠ وأهدافها الثمانية لم تتحقق، ولم يتم القضاء على الفقر وإنما الحد منه (الأمم المتحدة، ٢٠١٥)، مما دفع جمعيتها العمومية لتحديث المفهوم والاهداف واعتماد خطة التنمية المستدامة لرؤية ٢٠٣٠ والمكونة من ١٧ هدف و١٦٩ غاية، وإصدار مجموعة من القرارات كان من أهمها ٧٠١١ الذي ينص على تحويل عالمنا وبلوغ الرفاهية كمؤشر أممي (لينيسكي، ٢٠١٩)، لحماية حقوق الأجيال القادمة وموارد الأرض، وهذا ما عبر بان كيمون قائلا " ليس لدينا خطة بديلة لأنه لا يوجد كوكب بديل (اخبار الأمم المتحدة، ٢٠١٤)، تضمنت خطة التنمية المستدامة ١٧ هدف وان الرياضة أداة لتحقيق تلك الأهداف حسب المادة ٧٠/٣٧ الصادرة عن الأممية، والتي قللت من مخاوف وزراء الرياضة المجتمعين في قازان ٢٠١٧، ودفعتهم لاعتماد هذه المادة وإصدار مسودة مؤشرات لقياس استخدام الأمم للرياضة كأداة للتنمية المستدامة وبلوغ رؤية ٢٠٣٠، مع تسجيل تحفظهم لعدم وجود هدف مستقل للرياضة

تفاعلت العديد من الجهات مع هذا التوجه ومنها منظمة الصحة العالمية والتي أقرت بأن زيادة النشاط البدني بنسبة ١٥% هو متغير أساسي لمقاومة نسبة الخمول البدني الذي بلغ ٨٠% عالمياً (الصحة العالمية، ٢٠١٨)، كذلك اعتبرت اليونسكو الانتفاع بالتربية البدنية والرياضة حق أساسي للجميع، وأن الرياضة أداة لتحقيق أهداف التعلم (يونسكو،٢٠١٧)، كذلك التطور الكبير في مفهوم الاقتصاد الرياضي نتيجة الاحتراف وعائدات الأحداث والفعاليات الرياضية كأحد مجالات الاستثمار المحلي والدولي (ليمارك، ٢٠١٦) (يونج، ٢٠٢٢)، وهذا يساهم في تحقيق العدالة والمساواة في المجتمعات حيث تخصص نسبة من عائدات الاستثمارات لتطوير المجتمعات الفقيرة وتحقيق الاستدامة، "ان النوايا الرامية إلى الربط بين الأنشطة الرياضية وخطة عام ٢٠٣٠ إنما تعترف بالحاجة إلى تحقيق تأثير إيجابي للاستثمارات في مجال الرياضة على التنمية " (لوزان، مينيس٢٠١٧)، كذلك صنفت الرياضة كقوة ناعمة لمقاومة الكراهية والعنف في المجتمعات من خلال الفعاليات التي تتسم بتحقيق الترفيه والتنافس القائم على القوانين والفروق الفردية ، مما يحقق ترسيخ قيم العدالة والمساواة ، وهذا يحقق قرار

٧٤\١ لمادة ٣٧ من خطة ٢٠١٥ "ان الرياضة أداة لاحترام وتسهيل الدمج الاجتماعي ومنع النزاعات وبناء السلام".

يوضح كل ما سبق ما استند عليه البيان الختامي في قازان ، حول اعتماد قرارات الاممية المرتبطة في التنمية المستدامة ، خاصة مادة ٧٣\٣٧ حول قدرة الرياضة على تحقيق أهداف وغايات ٢٠٣٠ ، مما يستدعي بناء و تحديد مؤشرات لقياس ذلك ، "... يجب أن يحتوي إطار العمل الخاص بصانعي السياسات على مؤشرات قابلة للقياس للتيقن من استخدام الامم للرياضة كأداة تنمية (مينيبس،٢٠١٧) ، وهذا يتناغم مع تقرير الكومنولث ٢٠٢٠ والذي قدم مسودة لقياس مؤشرات الأهداف ١٧ في ضوء الخصوصية الوطنية للدول التي تمر بحالات صراع أو متوسطة الدخل والموارد، (كومنولث، ٢٠٢٠).

وتبلورت فكرة الدراسة من خبرة الباحثة الأكاديمية والميدانية في مجال استخدام الرياضة كأداة لتطوير المجتمع ، وحيث ان القابل للقياس قابل للتطبيق ،وأهمية إجراء دراسات لقياس مدى استخدام الحكومات الوطنية للرياضة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، وكون المجلس الأعلى للشباب والرياضة في فلسطين يمثل جهة الاختصاص الحكومية لتطوير الرياضة الوطنية عبر خطته الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢، قامت الباحثة باختيار المجلس الأعلى للشباب والرياضة لقياس مدى استخدامه للرياضة في برامجه ودوائره الفاعلة لتحقيق بعض مؤشرات الهدف الخامس للتنمية المستدامة تبعاً للنوع، وتم تحديد الدوائر من قبل الأمين العام للمجلس كون هذه الدوائر تتعامل بشكل مباشر مع الفئات المستهدفة من جميع دوائر وبرامج المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وتحقق إجراءاتها سياسات المجلس ورؤيته نحو التنمية(القدومي.٢٠٢٢).

ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات من خلال أدوات الدراسة التي صممت حسب ما ورد في مسودة المؤشرات الخاصة بالهدف الخامس لتقرير الأمم المتحدة وخاصة ٥.١، ٥.٥.٥.ج (الأمم المتحدة، ٢٠١٤)، وتقرير قازان ٢٠١٧، كذلك الإحاطة التي قدمتها دول الكومنولث حول مؤشرات استخدام الرياضة لتحقيق الأهداف ١٧، (كومونولث،٢٠٢٠)، وجميعها تتقاطع حول المؤشرات التالية للهدف الخامس محط اهتمام الدراسة:

- تحقيق المساواة وتوفير الفرص لمشاركة كلا الجنسين في البرامج الرياضية.
- تعزيز القيادة النسائية في المواقع الرياضية .
- توفير البيئة الآمنة لممارسة المرأة للرياضة بعيداً عن العنف أو الإساءة.

- ان اختيار الباحثة للهدف الخامس للتنمية المستدامة جاء نتيجة الدراسات السابقة والتي اشارت لمجموعة من المخاوف وأيضا الحلول والتي ارتبطت جميعها في دور الرياضة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ، مثل التقرير السنوي للكومونولث والذي اكد ان الهدف الخامس يحتل المستوى الثاني في الأهمية من حيث علاقته بالرياضة كأداة تمكينية (مورجان .٢٠٢١) ، وما أشارات له مقالة (دارنيل .٢٠٢٠) حول دور الرياضة الإيجابي في رفع الوعي الصحي وتحسين القيم الامجتمعية على صعيد الفئات المهمشة وخاصة النساء والمعاقين ،ويتجاوب ذلك مع المخاوف العالمية التي اثارها تقرير منظمة المرأة في الأمم المتحدة ٢٠٢٢ ان تحقيق المساواة اصبح في خطر وخاصة بعد كورونا وسلسلة الكوارث التي يمر بها العالم واننا بحاجة لحوالي ٢٦٨ سنة لتحقيق هذه المساواة ،ومحليا ما تشير له نسب التعداد في فلسطين حيث تمثل المرأة حوالي ٤٩% من تعداد السكان في حين ان نسبة اشغالها للوظائف المدنية بلغت ٢٠% والمراكز القيادية ١٤% (عودة .٢٠٢٢) ، كل ذلك يتطلب اجراء دراسات حول الأهداف وألأدوات ذات العلاقة المباشرة في تحقيق التوازن في المجتمعات والذي اوضحته المبادئ الأربع للتنمية المستدامة وهي الشراكة ، توفير الفرص ، المساواة ، التمكين ، واستثمار الرياضة كأداة التنمية المستدامة ، حيث تجدر الإشارة أن فلسطين تحتل مركز ١٨٩ في تقرير المنتدى العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٢١ وهي بذلك لم تحقق الحد الأدنى بين الدول نحو رؤية ٢٠٣٠ والملتزمة بها طوعيا كونها عضو في الأمم المتحدة .

أهمية اجراء الدراسة

تبرز أهمية إجراء الدراسة كون فلسطين منطقة صراع، تمارس فيها المنظومة الرياضية دورها في ضوء المعيقات والتحديات التي تسببها الحالة السياسية، ويمكن تحديد هذه الأهمية في النقاط التالية:

أولاً: انها من الدراسات الأولى في فلسطين في هذا المجال.

ثانيا: خصوصية الواقع في فلسطين والذي يؤهله ليكون نموذج لاستخدام الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ ٢٠٣٠ في مناطق الصراع.

ثالثا: مساهمة النتائج المتوقعة من الدراسة للخروج بتوصيات تفيد الجهات المعنية للتطوير.

الإطار النظري

_لمحة عن الرياضة الفلسطينية

تعتبر فترة تشكل السلطة الوطنية عام ١٩٩٤ المرحلة التاريخية الخامسة للقضية الفلسطينية، حيث كانت وزارة الرياضة والشباب إحدى مكونات الحكومة الأولى للسلطة الوطنية (أوسلو، ١٩٩٤)، ومارست دورها التخصصي الرسمي لتطوير الرياضة الوطنية داخل حدود السلطة الوطنية حتى عام ٢٠١١، حيث صدر قرار سياسي لتعديل مسمى الوزارة ليصبح المجلس الأعلى للشباب والرياضة بهدف أن تشمل الخدمات المقدمة من المنظومة الرياضية الوطنية جميع الفلسطينيين في الداخل والشتات (جرار، ٢٠١٤)، وبذلك أصبح المجلس الجهة الرسمية الحكومية المسؤولة عن الرياضة والشباب والمنظم لعمل الأجسام الرياضية والشبابية من الناحية الإدارية والتطويرية، كما أنه الجهة المخولة لتحقيق الشراكة مع اللجنة الأولمبية الفلسطينية لتطوير ونشر اللعبة فنياً، وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية للرياضة الترفيهية دون تدخل سيادي، وهذا ما نص عليه القانون الفلسطيني للرياضة بان "ان المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو الهيئة الوحيدة المسؤولة عن كافة أنشطة الشباب الفلسطيني الرياضية والكشفية والاجتماعية في جميع أماكن تجمع الشعب الفلسطيني"، ويمارس دوره منذ العام ٢٠١١ ضمن المحاور التالية :

أولاً: تطوير البنية التحتية، تشير إحصائيات ٢٠٢١ أنه تم على مدى عشرة سنوات تأهيل وإنشاء ١٢٠ ملعب وصالة رياضية شملت المناطق المهمشة والمصنفة ج تبعاً لاتفاقية أوسلو.

ثانياً: عقد الشراكات الإقليمية والدولية لغايات تطوير الكادر الفني والإداري العامل في المنظومة الرياضية وزيادة نسبة الشباب المؤهل عبر الدورات التأهيلية وورش العمل وايفاد المرشحين للحصول على شهادات عليا في مجال الإدارة الرياضية والاعلام والتخصصات الرياضية اللازمة لتطوير عمل المنظومة الرياضية في فلسطين.

ثالثاً: إعداد الخطة الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢ لتطوير قطاع الرياضة والشباب.

المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي يبلغ تعداده ١٤.٣ مليون موزعين ٥.٤ مليون في أراضي السلطة الوطنية، ٧.١ مليون في الداخل الفلسطيني، ١.٨ مليون في الشتات (الجهاز المركزي ،٢٠٢٢)، ويشكل ٢٢% من الشباب، و٤٤.٢% دون سن ١٨ بنسبة ٤٩% المرأة، حيث يضع المجلس الأعلى استراتيجية وبرامجه بما يحقق متطلبات هذه الفئات ضمن معايير الاستدامة، حيث ينص الهدف الرابع لخطة المجلس الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢ على ضرورة تعزيز مفهوم المساواة بين الجنسين من فئة الشباب وتوعية هذه الفئة لمفاهيم المساواة والنوع أو الإعاقة، كذلك

زيادة مشاركة الفتيات في صنع القرار، ويؤكد الهدف الثالث من محور الرياضة والهدف الثاني من محور التدريب ضرورة تحقيق المساواة بين الشباب تبعاً للنوع في التدريب والمشاركة، وهذا ينسجم مع غايات الهدف الخامس (اجندة، ٢٠١٥) موضوع الدراسة، مع ضرورة الإشارة للتحديات التي يواجها المجلس في ضوء الحالة السياسية.

التنمية المستدامة ومؤشرات استخدام الرياضة كأداة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠

تشكلت رؤية ٢٠٣٠ من قبل الأمم المتحدة سعياً لتحقيق التنمية المستدامة ضمن الأبعاد الثلاثة وهي البعد الاقتصادي البعد السياسي والبعد البيئي، وتسعى الأمم الملتزمة لبلوغ هذه الرؤية طوعيا من خلال وضع الاستراتيجيات والسياسات واستخدام الأدوات لتحقيق الأهداف ١٧ ، والعمل ضمن قرارات عمومية الأمم المتحدة الصادرة في حزيران ٢٠١٤، وأهمها قانون ٧٠١١ "مؤشر الرفاهية" والمواد المتفرعة منه لتحديد الأدوات وطرق القياس للتحقق من بلوغ هذا المؤشر الأممي مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة وخاصة البعد الاقتصادي أو مناطق صراع، وتنص مادة ٧٠١٣٧ من هذا القانون أن "الرياضة أداة تمكينيه لتحقيق الأهداف ١٧ للتنمية المستدامة "، مما دفع بالعديد من جهات الاختصاص اعتمادها والعمل على صياغة مؤشرات قياس حول أداء الاستراتيجيات الوطنية لاستخدام الرياضة كأداة وتحقيق الاهداف ، فانبثق عن اجتماع قازان ٢٠١٧ لوزراء الرياضة والشباب في العالم مسودة مؤشرات تحقيق الأهداف الأكثر ارتباط بالرياضة، وأيضاً قدم اتحاد الكومونولث على هامش اجتماعه في ٢٠١٩ وباستفتاء ٦٢ من الاتحادات الرياضية إحاطة حول مؤشرات لقياس أكثر الأهداف علاقة بالرياضة، لابد من الإشارة أن الأهداف المشار لها جاءت نتيجة التطور في مفهوم التنمية ٢٠١٢ بأهدافها ١٢ الى التنمية المستدامة ٢٠١٤ بأهدافها ١٧ (الأمم المتحدة، ٢٠١٥)، .

تتركز الدراسة الحالية حول بعض مؤشرات الهدف الخامس المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات لحياة أفضل، وتتناغم دلالات هذا الهدف وغاياته مع المبادئ الأربع للتنمية وهي الشراكة، المساواة، التمكين، توفير الفرص، حيث تقوم لجنة المرأة العاملة ضمن منظمة الأمم المتحدة كذراع تنفيذي للتأكد من تحقيق هذا الهدف وغاياته في جميع المجالات المختلفة للتنمية، عبر تحقيق الشراكات لتنفيذ اتفاقية بجين واتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (الأمم المتحدة لجنة المرأة ، ٢٠١٥).

أخيرا لابد من ذكر الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة (٢٠١٥) ورؤية ٢٠٣٠

الهدف الأول القضاء على الفقر ، الثاني القضاء على الجوع ، الثالث الصحة ، الرابع التعليم ، الخامس المساواة بين الجنسين ، السادس المياه النظيفة ، السابع الطاقة النظيفة ، الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد ، التاسع الصناعة والابتكار، العاشر الحد من أوجه عدم المساواة ، الحادي عشر مدن ومجتمعات عملية مستدامة ، الثاني عشر الاستهلاك والإنتاج ، الثالث عشر العمل المناخي ، الرباع عشر الحياة تحت الماء ، الخامس عشر الحياة في البر، السادس عشر السلام والعدالة ، السابع عشر عقد الشراكة وتحديد الأهداف .(الأمم المتحدة ، ٢٠١٥) .

تجدر الإشارة انه لم يرد أي هدف يتعلق بالتربية الرياضية، وانما اقرت عمومية الأمم المتحدة وتبعا للمادة ٧٣\٣٧ والتي تنص على ان الرياضة أداة تمكينية لتحقيق التنمية المستدامة وأهدافها ال ١٧، (وقائع الأمم المتحدة .٢٠١٥).

الدراسات المرتبطة

الدراسة الأولى: جينهاي. ديا (٢٠٢٠) **أهداف التنمية المستدامة والرياضة والنشاط البدني: توطين أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال الرياضة في الصين،** الدراسة مراجعة سردية تناقش كيفية تحقيق الصين لأهداف التنمية المستدامة من خلال الخطة الوطنية للصحة، وتوضح من خلال قياس بعض المؤشرات التطور في الجانب الصحي والرياضي من خلال الرياضة كأداة لتحقيق غايات برنامج بيئي مستدام يهدف لزيادة ممارسة النشاط البدني من قبل المواطنين خاصة كبار السن، وأيضا تقليل نسبة الامراض الغير معدية والكفاءة الصحية للأشخاص.

الدراسة الثانية: كامبليو. جيفيار واخرون ٢٠٢١ ، **الرياضة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في اسبانيا** الدراسة تحليل مقارن للوضع الرياضي في اسبانيا بين الأقاليم بهدف اظهار التفاوت في قياس المؤشرات وتحديد التحديات الثغرات التي تعيق بلوغ هذه البرامج المؤشرات التي نصت عليها خطة قازان لكل هدف ، وبالتالي بناء مقياس لأعلى درجة واقل درجة لمجموعة الأهداف ذات العلاقة ليتم تبنيها من جهات الاختصاص وتناسق العمل مع التوجهات الدولية ، كذلك أكد الباحثون لضرورة النظر بعناية في كل من أوجه التآزر الممكنة وأوجه عدم الاتساق الحالية التي يمكن أن تعزز وتضعف مساهمة الرياضة في التنمية المستدامة، ، مما يتطلب مراعاة مفهوم "اتساق السياسات" في بعديه الرأسي والأفقي، كون التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إشراك الحكومات دون الوطنية وبقية أصحاب المصلحة ، وتعزيز صنع القرار على أساس مؤشرات مشتركة ملموسة وموثوقة، بدءًا من المنهجية التي طورتها شبكة

حلول التنمية المستدامة (SDSN)عالميًا لتحديد أهداف التنمية المستدامة، وتناغما مع المفاهيم الدولية حول ذلك .

الدراسة الثالثة: مورجان.هايدن وآخرون ٢٠٢١ ، **مساهمة الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة : رؤى من جمعيات العاب الكومونولث** ، شملت الدراسة ٦٢ من جمعيات الألعاب في الكومونولث بهدف تحديد مدى معرفتهم بالمؤشرات ألدالة على تحقيق الرياضة لأهداف التنمية المستدامة ، ووجهة نظرهم حول هذا الدور للرياضة ، وقد تم جمع المعلومات من خلال استبيان تم تصميمه بانتقاء مجموعة من المؤشرات الملائمة لقياسها ، وبمرونة تسمح للمشاركين للإجابة براحة وحرية ، وشملت العينة ممثلين عن المعاقين ، أوضحت النتائج ان هناك معرفة محدودة حول المفهوم والقيمة التي تحملها أهداف التنمية المستدامة لدى أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال الرياضة ، كذلك نقص حول معرفتهم بأداء مؤسسات الدولة الوطنية في هذا المجال مما يتطلب وضع اطر للاضطلاع على سياسات الدولة للتكامل والعمل معها لمعالجة هذا النقص وتوحيد الجهود ، وقدمت الورقة توضيح لمجالات القوة والضعف والاسس التي يجب العمل عليها تبعا لتحليل البيانات الثانوية التي تم جمعها لكل لعبة من اجل وضع خطة للتطوير الفردي والجماعي

الدراسة الرابعة: هانت .باول ٢٠١٨ ، **نتائج المسح السنوي :الرياضة واهداف التنمية المستدامة،** اجرى الباحث هذه الدراسة كمسح سنوي لاتحاد الكومونولث حول اراء أصحاب المصلحة والعاملين في المنظمات ذات العلاقة ، لأكثر اهداف التنمية المستدامة ١٧ علاقة بقرار الأمم المتحدة حول الرياضة كأداة تمكينية، وبعد تحليل البيانات التي جمعت من خلال مجموعة من الاستمارات والأسئلة ، تبين أن الهدف الأعلى نسبة هو الهدف الثالث (الصحة) وحصل على نسبة ٨١% ، تلاه الهدف الخامس (المساواة) وحصل على نسبة٦٥% ، في حين تقاربت نتائج الهدف الرابع (التعليم) ٥٧% والهدف السادس عشر (السلام والعدالة) ٥٤% ، بينما حصل الهدف ١٧ (الشراكة بين المؤسسات) على اقل نسبة و هي ٣٠% ويعزي القائمين على الدراسة ان نتائج الهدف ١٧ تعزى لعدم فهم السؤال اوفهم مدلولات الهدف حيث انه متداخل مع جميع الأهداف وشامل لجميع القطاعات مما يستحق ان يحصل على نسبة اعلى . .

الدراسة الخامسة: دارنيل .سايمون (٢٠٢٠) .**مقالة بعنوان الرياضة كوسيلة لتعزيز التنمية الدولية** ، هدف الباحث دراسة مدى تحقيق الدول والمنظمات للمادة ٣٧ الصادرة من عمومية الأمم المتحدة حول الرياضة كأداة تمكينية لتحقيق السلام والتسامح والاحترام ، وتمكين المرأة

والفئات المهمشة في المجتمعات ، وفي مقارنات عدة لإنجازات بعض الدول في القطاعات الصحية والجنسانية خلص الباحث ان الرياضة حققت تغيير ملموس في هذه القضايا خاصة زيادة الوعي نحو امراض المناعة وخاصة بين الأطفال ، كذلك الاعتراف بحقوق المعاقين ، وان العديد من الدراسات الاجتماعية الساعية للبحث في ذلك انقسمت لمجالين الأول مؤيد ومعتمد على نتائج بعض المبادرات والبرامج والأخر اثبت ان هناك تقصير في طريقة التطبيق مما جعل النتائج منقوصة ولم تساهم حقيقة في تعزيز السلام او قيم الاحترام والعدالة وخلص الباحث الى مجموعة من التوصيات ان لتقليل الفجوة بين النتائج السلبية والايجابية من تسخير الرياضة كقوة ناعمة في المجتمعات يتطلب متابعة جدية من قبل المنظمات المختصة والتكامل في العمل مع السياسات الوطنية في جميع المجالات لتحقيق العدالة والسلام في المجتمعات وان لا تكون قوة الرياضة وسيلة لتعزيز الفساد الطبقي والإنجازات ذات المصالح الفردية او تعزيز عدم المساواة، وفي هذا إشارة لما يحققه التنافس في رعاية الفعاليات والعقود لأصحاب المصلحة.

مناقشة الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة ان جميعها ركزت على قياس مدى تحقيق السياسات والإجراءات في الدول للتنمية المستدامة من خلال الرياضة كأداة اممية تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة في العام ٢٠١٥ لتحقيق جميع أهدا ف التنمية المستدامة السبعة عشر، لكنها تركز على الأهداف الأكثر أولوية لتلك الدول والمنبثق عنها برامج وطنية تسعى لاستثمار الرياضة كأداة تمكينية لتلك الأهداف ، وهذا ما سعت له الدراسة الأولى في الصين (جيتهاي ٢٠٢٠) والثانية في اسبانيا (كامبيلو.٢٠٢١) من خلال قياس مجموعة من المؤشرات المرتبطة بأهداف محددة ، ان تحديد الدراسات لهدف او اكثر واجراء قياس له من خلال المؤشرات غايته بناء الاستراتيجيات تبعا لاحتياجات وواقع الدول ، وأيضا تتبع المخرجات لتطوير الأداء ما بعد التقييم وربط النتائج بما تحرزه تلك الخطط من التقدم نحو التنمية المستدامة ومعظم تلك الدراسات ركزت على الهدف الثالث (الصحة) والخامس (تحقيق المساواة) ، كذلك أوضحت الدراسة الرابعة ومن خلال استهداف أصحاب المصلحة من اتحاد الكومونولث ان أكثر الأهداف أهمية وارتباط نحو بلوغ التنمية الاستدامة باستخدام الرياضة هي الأهداف الثالث والرابع والخامس والسادس عشر والسابع عشر وان اكثر الأهداف الثلاث الحاحا للعمل على تحقيقها هي الأول والثاني والثالث ، وهذا يعزز تركيز معظم الدراسات على الأهداف المشار لها .

مقالة الباحث سايمون ٢٠٢٠، جاءت كدراسة نقدية لما حققته الرياضة كقوة ناعمة وأنها كانت ذو اتجاهين، مما يتطلب توحيد الجهود واستثمار قوة الرياضة نحو الاتجاه الإيجابي من خلال

العمل المؤسساتي والتناغم بين ما تحققه الرياضة والمجالات الأخرى في المجتمعات، وانه يجب ان تهتم المنظمات الرياضية بالقيم المرافقة لتطور الرياضة واتساع مدى تأثيرها على الافراد، حتى تتمكن من تحقيق مسؤولياتها كأداة للتنمية المستدامة.

بعد الاضطلاع على الدراسات السابقة ودراسات أخرى ارتأت الباحثة انه من المجدي اجراء دراسة حالة لإحدى الوزرات او جهات الاختصاص في فلسطين لتحديد مدى تحقيق الرياضة لدورها في التنمية المستدامة، كجزء من كل وليس انها أداة التنمية الوحيدة، ولخصوصية الواقع السياسي والاجتماعي في فلسطين وما قد يعكسه على استخدام الرياضة كأداة تمكينية للتنمية المستدامة.

هدف الدراسة

التعرف على استخدام الرياضة في فلسطين لتحقيق بعض مؤشرات الهدف الخامس للتنمية المستدامة تبعا للنوع.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس

هل تستخدم الرياضة كأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين؟

الأسئلة الفرعية

- هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس ضمن عمل دائرة الموارد البشرية في التعيينات والمراكز الوظيفية تبعاً للنوع؟
- هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس في برامج الدائرة الشبابية تبعا للنوع؟
- هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس في مارثون فلسطين الدولي تبعاً للنوع؟

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة

المجموعات المركزة من استمارات الاستبيان الموجة الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة

مجتمع الدراسة

المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

يتشكل من ثمانية إدارات عامة في المقر الرئيس في رام الله.

عينة الدراسة

- دائرة الموارد البشرية .
- الدائرة الشبابية .
- دائرة مارثون فلسطين.

اجراءات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق هدفها تم اختيار العينة بالطريقة القصدية تبعاً للاختصاص وهي دائرة الموارد البشرية ودائرة مارثون فلسطين الدولي، والدائرة الشبابية، حيث تم جمع المعلومات من إدارات وأرشيف هذه الدوائر كمجموعات مركزة وتكونت كل مجموعة مركزة من جميع أعضاء كل دائرة، وتم توجيه اسئلة مغلقة حول اعداد المشاركين في فعاليات وأنشطة الدوائر تبعا للنوع و استغرقت الجلسات ٦٠ دقيقة لكل دائرة ، حيث تركزت الأسئلة حول البيانات الموثقة في أرشيف كل دائرة وتصف المشاركين في الفعاليات والأنشطة تبعا للنوع . جدول (١) .

جدول (١): وصف الموظفين الممثلين للدوائر في عينة الدراسة

تاريخ المجموعة المركزة	الإداريين		Fm	M	الدائرة
	M	Fm			
٢٠٢٢\١٢\١١	١	٠	٣	١	**الموارد البشرية**
٢٠٢٢\١٢\٢٠	٢	١	٩	١	**الدائرة الشبابية**
٢٠٢٢\١٢\١٣	١	٠	٣	٠	**مارثون فلسطين**
مقابلة فردية	٠	١	٠	١	**الأمانة العامة**

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم مناقشة نتائج الدراسة من خلال عرض السؤال وبالتالي الجدول والشكل المتعلق بكل من الأسئلة الثلاث للدراسة.

السؤال الأول: هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس ضمن عمل دائرة الموارد البشرية في التعيينات والمراكز الوظيفية تبعاً للنوع؟

جدول (١): عدد الموظفين والمدراء في المجلس الأعلى تبعاً للنوع

المحافظة/المديرية	Mموظف	Fmموظفة	Mمدير	Fmمديرة
القدس	٥٣	٣٧	١٣	٣
الخليل	٣٥	١٣	٥	٠
اريحا	٢٦	٣	٥	٠
الإدارة العامة للمجلس الأعلى	٣٧	٢٥	٧	٣
اكاديمية بلتر	١٥	١١	١	٢
البالوع رام الله	٤	٥	٠	٣
ماجد اسعد	٧	٠	٠	٠
الإدارة العامة للإذاعة والتلفزيون	٧٩	٢٣	٧	٠
المقر الرئيس للمجلس الأعلى	٧٨	٥٧	٢٠	١٦
رام الله بكافة فروعها	١٠٥	٣٩	٨	٥
المجموع	٣٣٤	١٧٤	٥٨	٢٥

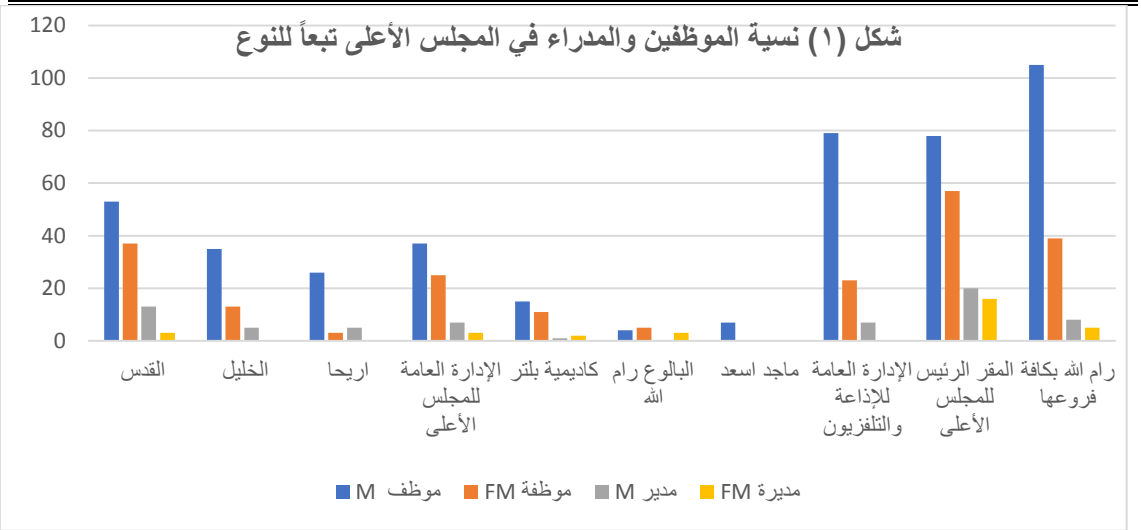

يتضح من جدول (١) وشكل (١) أن نسبة الوظائف في دوائر المجلس الأعلى تبعاً للنوع تتراوح بين ٢٠-٤٠% لصالح النساء في الوظائف المختلفة، كما أن نسب المراكز القيادية تتراوح بين ٢-٢٠% لصالح النساء أيضا ، وهذا مؤشر إيجابي نحو تحقيق المساواة في التعينات والمناصب القيادية في دوائر المجلس الأعلى كون الزيادة طردية عبر السنوات، وهي مؤشرات إيجابية نحو زيادة العدد تبعا للنوع، ويفسر أصحاب القرار في المجلس الأعلى أن العائق الأهم في عدم قبول بعض الوظائف والمناصب من قبل النساء هو العامل الجغرافي كون بعض الوظائف تتطلب الانتقال في مناطق السكن، وهي من اهم التحديات التي تواجه المرأة في فلسطين خاصة المتزوجات وبسبب عدم استقرار الأحوال الأمنية على الطرق بين المحافظات ، لذلك يتم العمل على زيادة أفرع ومراكز المجلس في معظم المناطق الجغرافية لزيادة الخدمات في جميع المناطق الجغرافية ، مما سيوفر بدوره فرص جديدة للمرأة وبعض الفئات المهمشة مثل

المعاقين سواء للعمل أو الانتفاع بالأنشطة وتعمد الدائرة الشبابية لمعالجة هذه الفجوة من خلال البرامج التطوعية والتدريبية للتمكين والدعم في جميع المناطق الجغرافية ،واستهداف النساء بالدرجة الأولى لزيادة فرص تطوير السيرة الذاتية، مع تأكيد القائمين على وضع السياسات ومتابعة تنفيذ الإجراءات ان هناك التزام كامل بمعايير التقدم للوظائف والترقيات في المجلس وأيضا والتي وضعت تبعا لتعليمات ديوان الخدمة والمعايير الدولية للحوكمة والنزاهة.

السؤال الثاني: هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس في مارثون فلسطين الدولي تبعاً للنوع؟

جدول رقم (٢): عدد المستهدفين، المتطوعين، الحكام في مارثون فلسطين

المستهدفين / السنة	متطوعين		حكام		٤٢,٢١,١٠,٥ km	
	Fm	M	Fm	M	M	Fm
٢٠١٣	٤٤	٥٦	١٩	٧	٦٦٪	٣٤
٢٠١٤	١٠٢	١٤٨	١٥	٩	٦٣٪	٣٧
٢٠١٥	١١٥	١٣٧	١٧	٨	٦١٪	٣٩
٢٠١٦	١٧٣	١٤٤	١٥	٧	٥٤٪	٤٦٪
٢٠١٧	١٣٩	١٣٣	٢٢	١٠	٥٤.٨٪	٤٥.٢٪
٢٠١٨	١٤٩	١٥٢	٢٨	١٥	٤٩,٧٪	٥٠.٣٪
٢٠١٩	١٥٦	٢٠٠	٢٥	١٣	٤٩.١٪	٥٠.٩٪
٢٠٢٠- ٢٠٢١ SYAY HOME		٠	٠	٠	٠	٠

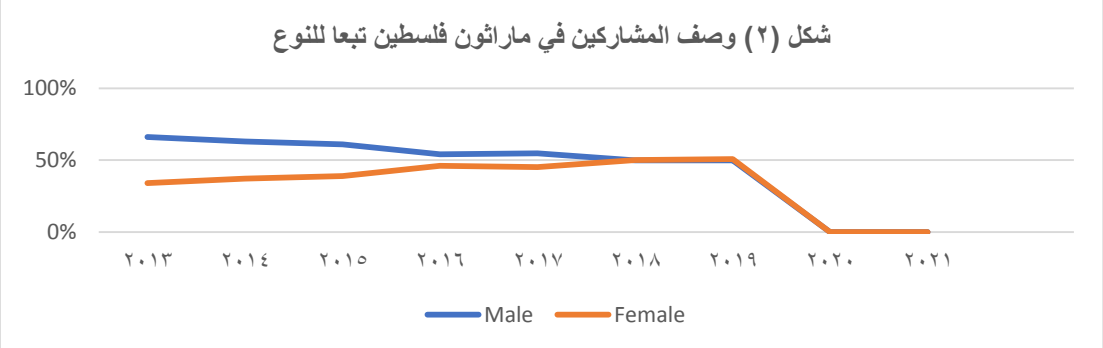

تشير نتائج جدول (٢) وشكل (٢) الإجابة على السؤال الثاني حول المشاركين في مارثون فلسطين ويتضح أن عدد المشاركين في المارثون كان في تزايد مطرد منذ عام ٢٠١٣ وبلغ ذروته في العام ٢٠١٩ لكلا الجنسين لكنه لصالح الذكور حتى عام ٢٠١٩، بينما أصبحت النسبة ٥٠% عام ٢٠٢٠،و يفسر القائمين على المارثون ذلك بسبب توفر بيئة آمنة للمشاركة ، وزيادة الوعي نحو مشاركة المرأة مع الحفاظ على خصوصيتها عبر نظام الفئات المتبع من قبل لجنة التنظيم ، كذلك وجود فئة للعائلات مما يلغي أثر الفروق الفردية والبدنية للمشاركة في

المنافسة ، وان تنظيم نسخ ناجحة ومتتالية منذ عام ٢٠١٣ زادت من ثقة أفراد المجتمع ،وجعل الزيادة طردية لتصبح ٥٠% في نسخة ٢٠٢١.

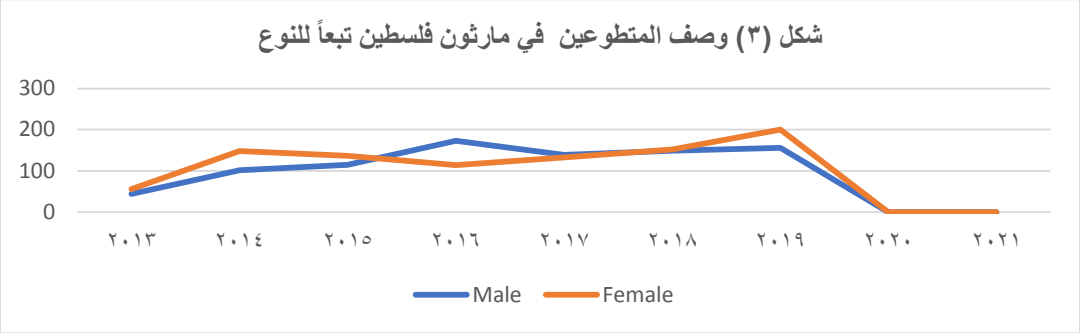

يلاحظ من نتائج شكل (٣) المتعلق بالتطوع في تنظيم المارثون أن النسب كانت لصالح النساء وهذا ينسجم مع نتائج شكل (٧) حول المشاركة في البرامج التطوعية في الدائرة الشبابية، وتفسر إدارة المارثون وهي نسوية (٢٠١٣-٢٠٢١)، أن مشاركة النساء دائماً أعلى في التطوع لخصوصية تتعلق بطبيعة المرأة الفلسطينية وتكوينها، وأيضا لهدف اكتساب المهارات وبناء العلاقات وتطوير السيرة الذاتية، حيث أن البيئة الآمنة التي يتميز بها المارثون في الإعداد والتنفيذ جعلته حاضن لهذا الاقبال الشديد على التطوع، والمشاركة في التنظيم والفعاليات المجتمعية المرافقة له خاصة من قبل الجمعيات النسوية .

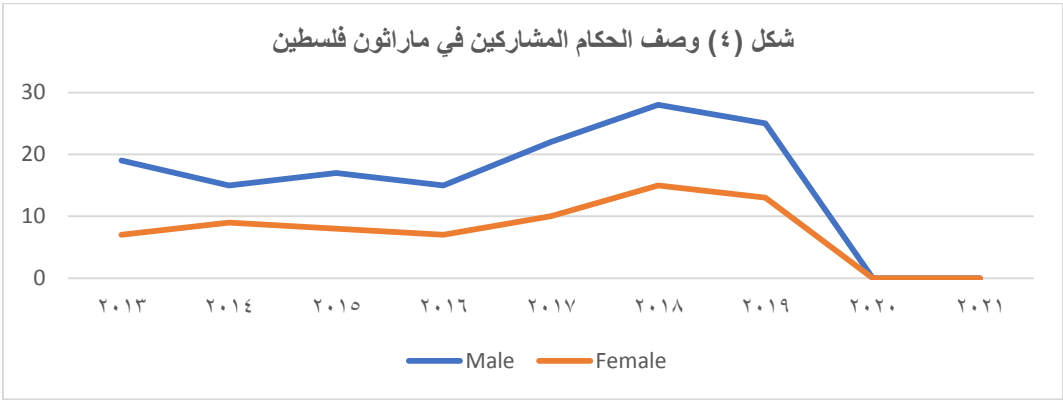

تشير نتائج الشكل (٤) والمتعلق بالحكام أنه يميل لصالح الرجال، مع مشاركة دائمة ومتزايدة من النساء، وتفسر إدارة المارثون ان المشاركة الضعيفة نسبيا للنساء في التحكيم تعود لطبيعة المرأة والميل نحو العمل التطوعي أكثر من التحكيم.

السؤال الثالث: هل تحقق سياسات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعض مؤشرات الهدف الخامس في برامج الدائرة الشبابية تبعا للنوع؟

جدول (٣): وصف للمستهدفين من برامج الدائرة الشبابية تبعاً للنوع

السنة / البرامج	٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	٢٠٢١	
	M	Fm	M	Fm	M	Fm	M	Fm	Fm	M	Fm
الحملة الوطنية التطوعية لقطف الزيتون			٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	١٥٠	١٧٥	١٠٠	Stay Home	٢٥٠	٣٠٠
المخيمات الصيفية	٣٣٧	٤٩٨	١١٥٢	٧٦٨	٣١٩٢	٢١٢٨	٢٤٠٠	١٦٠٠	Stay Home	٨٩٢	١٣٣٨

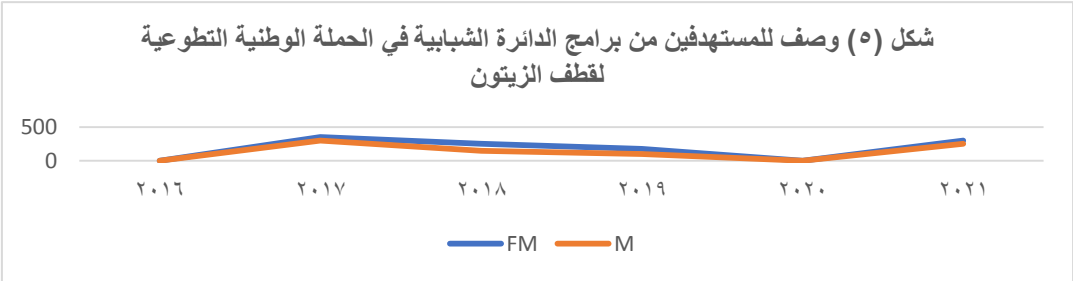

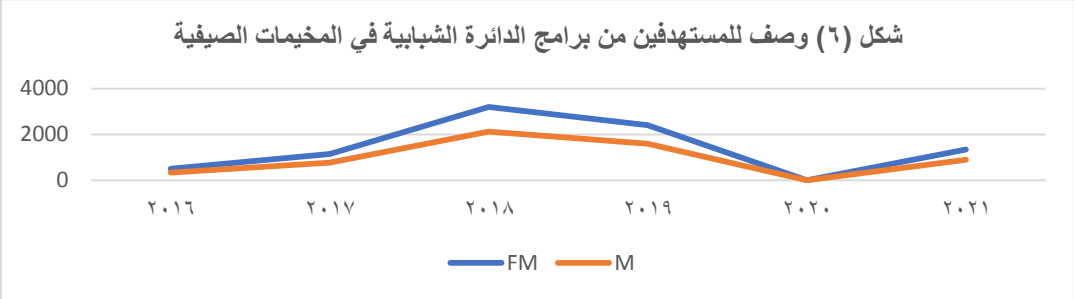

توضح نتائج جدول (٣) والأشكال (٥،٦) أن المشاركة في البرامج والمخيمات الصيفية من منتفعين هي لصالح النوع حيث تتفوق نسبة الفتيات المشاركات على مشاركة الذكور، ويفسر القائمين على ادارة المخيمات ذلك لطبيعة المجتمع الفلسطيني المحافظ والذي يميل إلى مشاركة الفتيات في الأنشطة المنظمة والمدارة من قبل الجهات الرسمية، كما ان الفتيات يتوجهن للبرامج المنتظمة والتي تحقق الأمان في البيئة المحيطة ، في حين يتوفر للذكور فرص مفتوحة ومتعددة من الأنشطة المتعددة والغير موجهة بالضرورة من جهات رسمية ، أيضا تميل الفتيات للأنشطة ذات الأهداف المحددة لاكتساب المهارات والأعمال الجماعية.

جدول (٤): وصف المتطوعين في البرامج تبعاً للنوع

السنة / المحافظة	٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢١	
	M	F m	M	F m	M	F m	M	F m
جنين	٣٠	٤٠	١٠	٣٠	٩	٢٠	٨٠	٧٠
نابلس	٣٠	٢٥	١٠	٢٠	٩	١٠	٧٠	٧٠
طولكرم	٢٠	٢٥	١٠	٢٠	١٠	١٠	٧٠	٦٠
قلقيلية	٣٠	٣٥	١٠	٢٠	١٠	١٠	٧٠	٧٠
اريحا	٢٠	٣٠	٢٠	٢٠	٧	٣٠	٧٠	٦٠
رام الله	٣٠	٣٥	١٠	٢٠	٥	١٠	٧٠	٧٠
الخليل	٣٠	٢٥	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٨٠	٧٠
جنوب الخليل	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٨	٢٠	٧٠	٦٠
بيت لحم	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٧	١٠	٧٠	٦٠
سلفيت	٢٠	٢٨	١٠	١٠	٧	١٠	٦٠	٦٠
القدس	٣٠	٢٦	١٠	٢٠	١٠	١٥	٧٠	٧٠
طوباس	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٨	١٠	١٢٠	١١٠

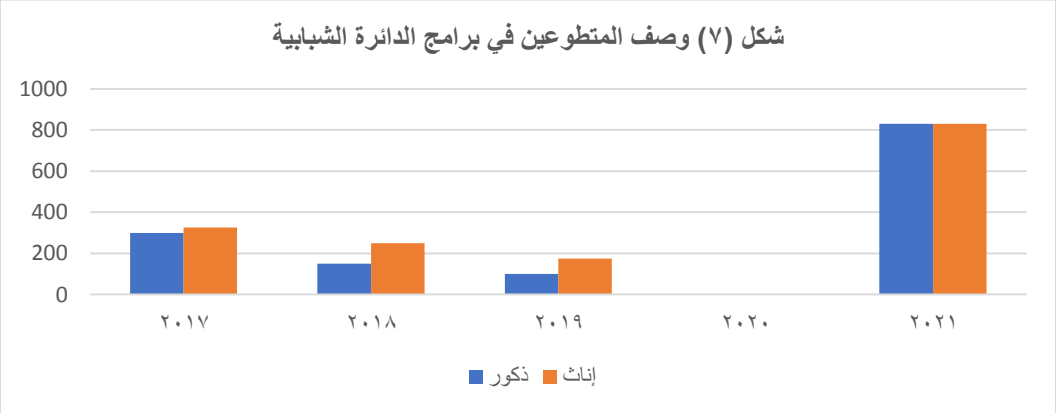

أيضا يجيب جدول (٤) وشكل (٧) على السؤال الثالث حول نسبة المتطوعين في برامج الدائرة وأنها كانت لصالح الإناث دائماً، وذلك بسبب التوزيع الجغرافي للبرامج وتوفير بيئة آمنة للمشاركة، وكون هذه البرامج تستهدف تمكين المشاركين بالمهارات والخبرات الحياتية والمهنية مما يزيد من الخبرات الداعمة للسيرة الذاتية.

جدول (٥): عدد المشاركين الإداريين والعاملين في البرامج تبعا للنوع

البرامج / السنة	٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢١	
	M	Fm	M	Fm	M	Fm	M	Fm
الحملة الوطنية التطوعية لقطف الزيتون	٣٠	٢٥	١٥	٢٠	٦	٤	٢٥	٣٤
اليوم الوطني للعمل التطوعي							١٥٠	١١٠
برنامج احياء يرزقون يوم الشهيد الفلسطيني""							١٣٠	١٢٠
يوم ترفيهي لأطفال خربة حمصه							٥	٧
يوم ترفيهي لأطفال مدرسة بزيق							٤	٩

تدل نتائج جدول (٥) المتعلقة بالسؤال الثالث ولكن حول الإداريين والعامليين في البرامج (يتلقون مكافآت مالية) انها تميل لصالح الذكور احياننا لكن بفروقات ضعيفة ومتقاربة جداً، ويلاحظ وبالرجوع لشكل (١) أن نسبة المشاركة في هذه الدائرة أعلى من متوسط المشاركة في جميع الأقسام والأفرع التي أشار لها شكل (١)، وهذا يدل على ميل النساء للعمل أكثر في مجال اختصاص الدائرة الشبابية التي تركز معظمها على عمل البرامج والمجتمعية.

خلاصة مناقشة النتائج

تجد الباحثة من خلال تفسير النسب المشار لها في الاشكال من ١–٨ أن هناك توجه حقيقي من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبر دوائره المتنوعة لتحقيق الهدف الخامس والمتناغم مع الهدف الثالث والرابع لاستراتيجية ٢٠١٧–٢٠٢٣ من محورين:

الأول قيمي: يتحقق باستخدام الرياضة كأداة لها خصائص توفير الفرص العادلة للمشاركة وتغيير القيم السائدة حول النوع، حيث تبنى البرامج والفعاليات في الدائرة الشبابية ومارثون فلسطين ضمن معايير الفئات والتصنيف تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقدرات البدنية والتوزيع الجغرافي، وهذا يحقق فرصة المشاركة للجميع تبعاً للقدرات والامكانات ويلاحظ من شكل (٨) أن الفعاليات متعددة وتستهدف جميع الفئات، أيضاً وجود أربع فئات للمشاركة في مارثون فلسطين (٤٠، ٢١، ١٠ ، ٥ كم) يتيح للجميع فرصة المشاركة ولا يشكل النوع عائق أو متغير سلبي كما هو الحال في معظم الأنشطة المجتمعية.

الثاني الإجرائي: أن وجود معايير تؤكد على ضرورة تحقيق نسبة ٥٠% للمشاركة في الأنشطة والبرامج لصالح النوع (وهذه سياسة المجلس الأعلى في الدائرة الشبابية والرياضية)، يؤكد على وجود قرار حقيقي مدعوم بالإجراءات لتهيئة بيئة حاضنة لمشاركة الاناث في الأنشطة، ويتحقق

ذلك عبر الرياضة لما لها من خصاص وإمكانات تجعل المشاركة تتفوق على المعيار العالمي وهو ٣٠ % تبعاً لقرار الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية، تبعاً للقائمين على برامج الدائرة الشبابية فإنهم يتدخلون لصالح مشاركة الذكور في بعض المشاركات حيث تتجاوز نسبة الفتيات المرشحات ٨٠% في التسجيل المبدئي، (المنتفعين، المتطوعين، وإداريين)، وهذا يؤكد دور الرياضة كأداة حقيقية لكسر المعيقات الاجتماعية وبناء الثقة بين أفراد المجتمع بمفهوم الشراكة قبول الآخر.

يظهر الشكل (١) أن نسبة التعيينات والمراكز تتراوح ما بين ٢٠-٤٠% وهذا نسبة أقل من المتوسط على المستوى الوطني والذي بلغ ٤٩% تبعاً لديوان الخدمة كموظفين في القطاع المدني (عودة،٢٠٢٣) لكنها نسبة جيدة في شغل المراكز العليا مقارنة مع النسبة الوطنية تبعاً للمصدر السابق وهي ١٤ %، بينما يشير شكل (٨) أن النسب لصالح النوع وتزيد عن النسب الوطنية بالنسبة للعاملين في البرامج المجتمعية والتطوعية، وهذا يدل أن الإناث أكثر ميل وتوجه للعمل في البرامج المجتمعية التي تستهدف الشباب والأطفال كما هو الحال في التطوع لنفس النوع من البرامج والمخيمات.

يتضح من نتائج الأسئلة الثلاثة للدراسة أن بناء الاستراتيجيات الوطنية وأهدافها بالاعتماد على أهداف رؤية ٢٠٣٠ من قبل الدول الملتزمة بقرارات الأمم المتحدة، ينعكس عنه سياسات واجراءات تتلاءم مع المعايير الدولية وتجعل عمل جهات الاختصاص في الحكومات الوطنية، ينسجم مع التوجه الأممي ليصبح العالم أكثر عدالة وتقارب في الظروف المعيشية للشعوب، وبلوغ مؤشرات التنمية المستدامة، وأن استخدام الرياضة من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة في فلسطين أثبت أنها أداة قادرة على بلوغ بعض مؤشرات الهدف الخامس (المساواة) من حيث عدد المشاركات في البرامج والفعاليات، والزيادة المطردة في نسب المشاركة في مارثون فلسطين شكل (٢ ، ٣) ،وفي البرامج الشبابية شكل (٥،٦) لصالح النوع ، وهذا يؤكد أن الرياضة تدعم مفهوم المساواة وتوفر الفرص في بيئات آمنة تزيد من ثقة النساء لمواجهة القيود الاجتماعية التي تحول دون مشاركتهن في الفعاليات المجتمعية المختلفة.

التوصيات:

- استكمال الدراسة الحالية بشكل أوسع يشمل الأهداف الستة المتفق عليها وذات العلاقة المباشرة مع الرياضة كأداة تمكينية للتنمية المستدامة
- قيام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعقد ورشات عمل مع جهات الاختصاص المختلفة لبناء برنامج وطني يربط أهداف الوزرات المختلفة بالرياضة كأداة للتنمية المستدامة وضمن مفهوم الشراكة مع جهات الاختصاص.
- إجراء دراسات مماثلة لقياس مؤشرات الأهداف ١٧ في المؤسسات كل حسب اختصاصه.
- التأكيد على تطبيق الوزارات وجهات الاختصاص تحقيق الهدف الخامس ومؤشراته في جميع سياساتها واجراءاتها .
- تعديل الإجراءات لتقليل تأثير متغير التوزيع الجغرافي على الوظائف والترقيات في المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

المراجع:

١-الإحصاء. ٢٠٢١.دائرة الإحصاء الفلسطيني، رام الله فلسطين

٢-الإحصاء.٢٠٢٢ دائرة الإحصاء الفلسطيني، رام الله فلسطين .

٣- الأمم المتحدة. اجندة، ٢٠١٥ ' إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كانون الثاني ١٧. ٢٠٢١

٤- الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٥). لجنة وضع المرأة. إعلان سياسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ٥ آذار/ مارس.

٥-جرار. سبأ، ٢٠١٤، دور الرياضة في تحقيق الهوية الوطنية في فلسطين، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

٦-منجنحي مخلوف ، بوصلح .النذير ، زواوي عبد الوهاب ، مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية مسلية ، الابداع الرياضي ، مجلد ١٠عدد ٣ ،الصفحات ١٨٨-٢٠٢ ، ٢٠١٩

٧- محمد سارة، سيد محمود، رؤية مقترحة لتطوير بناء القدرات المؤسساتية في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة \ ابو قير كلية علوم الرياضة جامعة الإسكندرية، مجلد ٨، العدد ١١٤، ص٥٦٠-٥٧١ .٢٠٢٢

٨-مقابلة معالي الوزير عصام القدومي، الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ٢٠٢١\١١\١٣.الساعة الواحدة ظهرا

٩- منظمة الصحة العالمية ٢٠٢٢ التقرير السنوي. النشاط **البدني** نقل بتاريخ ٢٠٢٢\١٢\١١ من https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity

١٠- وكالة وفا، قرار رئاسي بتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، تاريخ النشر ٢٠١٥\٩\١٤ ٠٢:٤٤ نقل بتاريخ ٢٠١٥ \١٢\١٧

١١-Commonwealth Analysis(٢٠١٩). Sport for Development and Peace and the ٢٠٣٠ Agenda for Sustainable Development. .Retrieved may ١٧ ٢٠٢٢

١٢-Commonwealth Secretariat(٢٠١٧), Enhancing the Contribution of Sport to the Sustainable Development Goals , Retrieved may ١٠ ٢٠٢٢ from

١٣-Dia,Jianhui & .Menhas ،Rashid، Sustainable Development Goals ، Sports and Physical Activity :The Localization of Health-Related Sustainable Development Goals Through Sports in China :A Narrative Review Dov Press ، vol ١٠٧، Pages ١٤١٩-١٤٣٠ | Published online :١٧ Nov ٢٠٢٢

١٤-Javier Campillo-Sánchez Eduardo Segarra-Vicens Vicente Morales-Baños and Arturo Díaz-Suárez Sport and Sustainable Development Goals in Spain Journal: Sustainability, ٢٠٢١ Volume: ١٣, Number: ٣٥٠٥. pages ١٢-١٦ .

١٥-Morgan, H., Bush, A. & McGee, D.The Contribution of Sport to the Sustainable Development Goals: Insights from Commonwealth Games Associations .JSFD, vol ٩ , issue ٢, pages١٤-٢٩, ٢٠٢١

١٦-Morales.Salvador, Valwero.Aalberto, Sanchez.Jevier,Villora.Sixto, Sustainability Awareness of in Service Physical Education Teachers, Education Science ,vol ١١,issus ٧٩٨ ,pages٢-١٢ . ٢٠٢١

١٧-Young.Hank.٢٠٢٢، (Using Sport as a tool for Sustainable International Organization and Sustainability.Retrieved April ٢٤ ،٢٠٢٢

١٨-Lemake.Wilfrid, The Role of Sport in Achieving the Sustainable Development, Goals.Augast٢٠١٦, vol I ١١١No٢. Retrieved April ٥ ٢٠٢١

١٩–SIT Graduate Institute/SIT Study Abroad SIT Digital Collections Independent Study Project (ISP) Collection

دور الرياضة في تحقيق الهدف الخامس في التنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين (دراسة حالة)

د سبأ نجيب جرار[١]

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على دور الرياضة في تحقيق الهدف الخامس في التنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين (دراسة حالة) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واشتمل مجتمع الدراسة على المجلس الأعلى للشباب والرياضة وتشكل من ثمانية إدارات عامة في المقر الرئيس في رام الله واشتملت عينة الدراسة (دائرة الموارد البشرية– الدائرة الشبابية –دائرة مارثون فلسطين) وشملت الدراسة تحديد مؤشرات الهدف الخامس للتنمية المستدامة ٢٠١٥، وهذه المؤشرات هي تحقيق المساواة وتوفير الفرص للتعيين في الوظائف المتاحة من خلال وصف الموظفين والمراكز القيادية في المجلس الأعلى للشباب والرياضة تبعا للنوع وتحقيق المساواة وفرص المشاركة للإداريين والمتطوعين والمنتفعين في برامج الدائرة الشبابية تبعا للنوع وتحقيق المساواة وفرص المشاركة للمتطوعين والحكام والمنتفعين في دائرة مارثون فلسطين من خلال وصف منحنى التغير في نسخ المارثون منذ العام ٢٠١٣– ٢٠٢١ تبعا للنوع وأكدت نتائج البحث ان سياسات المجلس الأعلى في جميع الدوائر تحقق مؤشرات الهدف الخامس للتنمية المستدامة وخاصة في المشاركة في البرامج والمخيمات كذلك التطوع في البرامج والفعاليات المختلفة لصالح النوع، وفي اتجاه الزيادة الطردية في كل عام في نسبة الإداريين في الدوائر المختلفة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

الكلمات الدالة: المجلس الأعلى للشباب والرياضة، التنمية المستدامة، الهدف الخامس، مارثون فلسطين، الرياضة أداة.

[١] كلية علوم الرياضة، الجامعة العربية الامريكية Saba.jarrar@aaup.edu

Abstract

The role of sport in achieving the fifth goal in sustainable development in the Supreme Council for Youth and Sports in the State of Palestine (case study)

The study aimed to identify the role of sport in achieving the fifth goal in sustainable development at the Supreme Council for Youth and Sports in the State of Palestine (a case study). (Human Resources Department - Youth Department - Palestine Marathon Department) The study included identifying the indicators of the fifth goal of sustainable development ٢٠١٥, and these indicators are achieving equality and providing opportunities for appointment in available jobs by describing employees and leadership positions in the Supreme Council for Youth and Sports according to gender and achieving equality and participation opportunities For administrators, volunteers, and beneficiaries in the youth department programs according to gender, achieving equality and participation opportunities for volunteers, referees, and beneficiaries in the Palestine Marathon department by describing the curve of change in the marathon editions since ٢٠١٣-٢٠٢١, depending on gender. The results of the research confirmed that the policies of the Supreme Council in all departments achieve the indicators of the fifth goal of development Sustainable, especially in participating in programs and camps, as well as volunteering in various programs and events for the benefit of gender, and in the direction of the exponential increase every year in the percentage of administrators in the various departments of the Supreme Council for Youth and Sports.

Key words: the Supreme Council for Youth and Sports, sustainable development, the fifth goal, the Palestine Marathon, sport as a tool.